الجيش اليمني واللجان يحبطون محاولة إنزال بحري للتحالف في الساحل الغربي

أفشلت القوات البحرية والدفاع الساحلي التابعان للجيش اليمني واللجان الشعبية عملية إنزال بحري للتحالف السعودي الإماراتي بزوارق متطورة على الساحل الغربي.

وبحسب مصادر عسكرية أجبرت الوحدات اليمنية المتخصصة قوات التحالف على الانسحاب بعد تكبيدها خسائر فادحة.

وقالت المصادر إن الجيش واللجان يحصلون على معلومات استخبارية عن هجمات التحالف السعودي الإماراتي على الساحل الغربي.

إلى ذلك أعلنت القوة الصاروخية اليمنية إجراء تجربة ناجحة لصاروخ باليستي قصير المدى استهدف تجمعاً لقوات التحالف السعودي في الساحل الغربي.

وبحسب القوة الصاروخية فإن الصاروخ الجديد يحمل ميزات سيكشف عنها في الميدان خلال الأيام المقبلة.

وأشار مصدر عسكري يمني أن الجيش واللجان سيطروا على عدد من المواقع الاستراتيجية في مفرق الخميس بمديرية القبيطة بلحج، مؤكداً وقوع قتلى وجرحى في صفوف قوات الرئيس عبدربه منصور هادي، فيما استهدفت طائرات التحالف السعودي منطقتي حبل وبحيص الساحليتين بأكثر من عشرين غارة جوية.

وأشارت وزارة الدفاع اليمنية إلى أن القوات اليمنية نفّذت هجوماً على مواقع استراتيجية في مديرية القبيطة شمال المحافظة بعد أيام من سيطرة قوات هادي عليها بغطاء من طائرات التحالف، وأكدت السيطرة على مرتفعات مطلّة على مفرق الخميس بمديرية القبيطة.

ميدانياً، تمكن الجيش واللجان من التصدّي لزحف واسع لقوات التحالف المشتركة في مزارع الفازة الساحلية في مديرية التُحَيْتا جنوب محافظة الحُدَيْدة.

وبحسب مصدر عسكري يمني فإن العديد من قوات التحالف سقطوا بين قتيل وجريح، فيما دُمرت ٣ آليات عسكرية لهم.

وأكد المصدر العسكري نفسه محاصرة الجيش واللجان لمجاميع وتشكيلات قتالية بأكملها في قوات التحالف التي قال المصدر إن «قيادات قوات التحالف تترك قتلاها وجرحاها في ساحات المعارك بعد انكسارها يومياً دون أي عمليات إخلاء طبي».

في المقابل عاودت مقاتلات التحالف السعودي شن غاراتها على مناطق متفرقة في مديريتي الجَرّاحي والتُحَيْتا جنوبي محافظة الحُدَيْدة الساحلية غرب اليمن.

وإلى الحدود اليمنية السعودية، فقد قتل وجرح العديد من قوات هادي والجنود السودانيين، ودُمرت دبابة «أبرامز» و٥ آليات عسكرية أخرى أثناء محاولتهم الزحف باتجاه منطقتي بُحَيْص وحبل الساحليتين في مديرية ميدي الحدودية بمحافظة حجة غرب اليمن والممتدة إلى السعودية.

ووفقاً لمصدر عسكري يمني، فإن قوات التحالف شنّت هجوماً تحت غطاء جوي بأكثر من ٢٠ غارة جوية دون أن تتمكن من إحراز أي تقدم.

في غضون ذلك قصف الجيش واللجان بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية مواقع قوات التحالف السعودي قبالة منفذ علب الحدودي بعسير السعودية.

وشنت طائرات التحالف السعودي مجدداً سلسلة غارات جوية على مديريات باقم ومُنَبِّه ورازِح الحدودية في محافظة صعدَة شمال اليمن.

وفي السياق، شهدت العاصمة اليمنية صنعاء تظاهرة حاشدة أكد خلالها المشاركون استعدادهم للتوجه الى الساحل الغربي لمساندة الجيش واللجان وأبناء تهامة في مواجهة قوات التحالف السعودي.

وشدد المتظاهرون على ضرورة التحشيد العسكري والإعلامي لمواجهة تحشيد التحالف الكبير في معركة الساحل.

الميادين – وكالات

نازحون يمنيون في مدينة الحديدة يتلقون مساعدات أممية (رويترز)

الجيش المصري يعرض لأول مرة قوته الجوية والصاروخية

نشرت الصفحة الرسمية لوزارة الدفاع المصرية، فيديو يظهر القوة الجوية والصاروخية التي يمتلكها الجيش المصري، وذلك بمناسبة العيد الـ٤٨ للقوة الرابعة «لهيب السماء».

ويعرض الفيديو أحدث أسلحة الدفاع الجوي، التي بحوزة الجيش المصري، أبرزها رادارات وصواريخ مضادة للطائرات، وذلك للمرة الأولى.

كما تضمن الفيديو عرضاً لتاريخ الدفاع الجوي المصري منذ نشأته وتطوره، ولقطات تعرض لأول مرة تعود للعام ١٩٣٨ عن محطتي إنذار مبكر حصلت عليهما مصر في سرية تامة.

وفي سياق آخر مددت محكمة جنايات القاهرة أمس السبت أجل النطق بالحكم في القضية المعروفة باسم (اعتصام رابعة) والمتهم فيها المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع و٧٣٨ آخرون بينهم قياديون في الجماعة ومؤيدون لها.

وقالت المحكمة إن أسباباً أمنية حالت دون إحضار المتهمين إلى الجلسة وحددت جلسة ٢٨ تموز للنطق بالحكم.

وكان قياديون وأعضاء في جماعة الإخوان ومؤيدون لها قد نظموا الاعتصام في محيط مسجد رابعة العدوية في شمال شرق القاهرة في ٢٠١٣. وقتل مئات من أعضاء ومؤيدي الجماعة في فض الاعتصام في آب ٢٠١٣ بعد نحو ستة أسابيع من تنظيمه كما قتل عدة أفراد من قوات الأمن.

روسيا اليوم – رويترز

الملك سلمان يستجيب لمناشدة ترامب ويرفع إنتاج النفط

بينهم مواطنون عرب.. حملة توقيفات في السعودية بقضايا أمن الدولة

أوقفت رئاسة أمن الدولة في المملكة السعودية خلال الأيام الـ١١ التالية لعيد الفطر ٢٧ مشتبهاً فيهم في قضايا تمس الأمن الوطني، وهم من خمسة جنسيات عربية.

وأوضح موقع «نافذة التواصل» التابع للداخلية السعودية أن هذه الاعتقالات جاءت ضمن إطار سلسلة عمليات أمنية نفذتها الجهات المختصة بمحاربة الإرهاب.

وأكد الموقع أن أربعة يمنيين وسعودياً اعتقلوا في اليوم الأول من الحملة، ثم ألقي القبض على ستة أشخاص، وهم سوريان وسعودي ومصري وسوداني ويمني، في اليوم الثاني.

ثم أوقفت أجهزة الأمن ١٣ مشتبهاً فيهم، وهم عشرة سعوديين وسوري وسوداني ويمني، في اليوم الثالث، وفي اليوم الرابع طالت الاعتقالات ثلاثة سعوديين.

وأشارت صحيفة «عكاظ» السعودية إلى أن الموقوفين يخضعون حالياً للتحقيقات تمهيداً لإحالتهم إلى الجهات القضائية، مضيفة أن عدد المعتقلين في قضايا تمس الأمن الوطني داخل سجون المباحث في المملكة يصل بذلك إلى ٥٤٠٨ أشخاص.

وفي سياق آخر أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز وافق على زيادة إنتاج النفط في المملكة بمقدار مليوني برميل يومياً.

وذكر ترامب في تغريدة منشورة على حسابه في «تويتر» أنه ناشد الملك السعودي، أثناء مكالمة أجراها معه (أمس)، زيادة حجم الإنتاج بنحو مليوني برميل، لتعويض الخسائر الناجمة عن «المشاكل والاضطرابات في فنزويلا وإيران»، مؤكداً أن العاهل السعودي وافق على هذه الدعوة. من جانبها، أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» بأن الاتصال الهاتفي بين الملك سلمان وترامب تناول العلاقات المتميزة بين الدولتين، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم.

وأكد الزعيمان، حسب البيان السعودي، على ضرورة بذل الجهود حفاظاً على استقرار أسواق النفط ونمو الاقتصاد العالمي، بالإضافة إلى المساعي التي تقوم بها الدول المنتجة لتعويض أي نقص محتمل في الإمدادات. ولم تذكر الوكالة السعودية الاتفاق الذي أعلن ترامب عن بلوغه.

روسيا اليوم – عكاظ – واس

عناصر من الشرطة السعودية تقوم بحملات اعتقالات جديدة (عن الانترنت)

العراق يبدأ إعادة فرز أصوات الانتخابات يدوياً «الثلاثاء»

قال متحدث باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق في بيان أمس السبت إن العراق سيبدأ يوم الثلاثاء إعادة فرز الأصوات يدوياً في الانتخابات التي جرت في أيار.

وقال البيان: إن الأصوات التي سيجري إعادة فرزها ستكون فقط الواردة بشأنها شكاوى أو تقارير رسمية بشبهات تزوير.

وأضاف البيان إن إعادة الفرز ستبدأ في كركوك يوم الثلاثاء ثم ستشمل ست محافظات أخرى هي السليمانية وأربيل ودهوك ونينوى وصلاح الدين والأنبار.

وكانت المحكمة الاتحادية العليا أعلى سلطة قضائية في العراق قد قررت في ٢١ حزيران الجاري، إعادة فرز الأصوات يدوياً في الانتخابات التشريعية، مصادقة بذلك على قرار للبرلمان العراقي.

وفي سياق آخر قال الجيش التركي على حسابه الرسمي بموقع «تويتر» إنه نفذ ضربات جوية في منطقة أفاسين باسيان في شمال العراق أمس السبت مما أسفر عن مقتل أربعة مسلحين أكراد.

وكثفت تركيا في الآونة الأخيرة ضرباتها لقواعد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق خاصة في معقله في منطقة جبل قنديل.

وقالت أنقرة إنها قد تنفذ هجوماً برياً في منطقة جبل قنديل التي يعتقد أنها مقر أعضاء كبار في حزب العمال الكردستاني.

رويترز– وكالات

إسرائيل وحساباتها الخاسرة في البحرين المتوسط والأحمر

تحسين الحلبي

منذ بداية هذا الصيف ازداد أسبوعاً تلو آخر عدد القطع البحرية العسكرية الأميركية والروسية في شرقي البحر المتوسط بشكل غير مسبوق في تاريخ الحرب الباردة السابقة وفي التاريخ الجديد لحرب باردة من نوع آخر في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية.. وقد ترافق هذا التطور مع تزايد النشاط العسكري للولايات المتحدة تحت حجة الحرب على داعش في شمال شرقي سورية واستهداف المواطنين السوريين في تلك المنطقة.. كما بدأ يترافق الآن مع تطورات متسارعة وجديدة في ساحة الحرب الأميركية– السعودية على اليمن وبشكل خاص تجاه مدينة وميناء الحديدة الاستراتيجية فالأنباء الرسمية لوكالة (تسنيم) الإيرانية ذكرت أن إيران حركت سفينتين حربيتين في ٢١ حزيران الجاري نحو منطقة خليج عدن إحداهما حاملة طائرات مروحية إيرانية وترافق ذلك من صد مجموعات أنصار الله والجيش اليمني المتحالف معها للهجوم السعودي الأميركي على مدينة الحديدة رغم كثافته وشراسته.

وإسرائيل تتابع كل هذه التطورات سواء عند البحر الأحمر وممراته أو في شرقي البحر المتوسط ففلسطين المحتلة وموقعها الاستراتيجي على البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر في خليج إيلات وقرب العقبة جعل الكيان الإسرائيلي فيها ينشغل الآن بدور يخدم الاستراتيجية الأميركية الشاملة للشرق الأوسط والتحديات التي يتعرض لها بعد الانتصار السوري والعراقي على المجموعات الإرهابية في العام الماضي والعام الجاري.

ويذكر أن معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي (آي إن إس إس) (INSS) كان قد كشف في دراسة إستراتيجية أعدها (أودي ديكيل) العميد المتقاعد في الجيش الإسرائيلي والمسؤول السابق عن قسم التخطيط في هيئة الأركان أن من يحقق الانتصار في أربع معارك أساسية في المنطقة يشارك في رسم مستقبل الشرق الأوسط وسورية بشكل خاص وهي معركة (حلب) ومعركة (الموصل) ومعركة (الرقة) ومعركة (صنعاء).

ويبدو أن جدول العمل الرئيس الآن للولايات المتحدة وحلفائها يتجه نحو معركة صنعاء بعد أن تمكنت سورية والعراق من تحرير حلب والموصل وبعد أن اقتربت سورية من حسم مستقبل مدينة الرقة وإنهاء الحالة الشاذة لها في شمال سورية، لكن تحرك قطع بحرية روسية ضخمة إلى البحر الأبيض المتوسط حديثاً وأمام وجود حاملة طائرات أميركية ترافقها قطع بحرية أخرى أصبح يشكل وضعاً يشتبه فيه أن تسعى إدارة ترامب إلى استغلاله أمام تصد روسي علني لأي تصعيد عسكري أميركي أو ابتزاز سياسي لسورية وحلفائها في المنطقة.

ويرى عدد متزايد من المحللين الإسرائيليين أن القيادة الإسرائيلية تشعر أنها خسرت معظم أوراق لعبتها ضد سورية والعراق بفضل دولتين إحداهما إقليمية هي إيران وأخرى دولة كبرى صاعدة من جديد هي روسيا الاتحادية وأن كل تحرك عسكري بحري أو غير بحري لإحدى الدولتين أو كليهما يفرض على «إسرائيل» حسابات واستحقاقات تلحق الضرر بمصالحها في المنطقة.

وفي ظل هذه التطورات تكشف وكالة أنباء (بي بي سي) البريطانية بالانكليزية في ٣١ أيار أن «إسرائيل» تعد خطة لدق إسفين في العلاقات بين روسيا وإيران وهو ما أكده (أودي ديكيل) في دراسة إستراتيجية نشرها قبل أسبوعين في «معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي» وطلب فيها من القيادة الإسرائيلية العمل على «دق إسفين» وهو نفس العبارة التي استخدمتها (بي بي سي) البريطانية بين سورية وإيران من جهة وبين روسيا وإيران من الجهة الأخرى بهدف إزالة الضغط الكبير الذي تحمله هذه العلاقات بين الأطراف الثلاثة على دور إسرائيل ومصالحها في المنطقة، ولذلك لابد أن تنظر القيادة الإسرائيلية بعين الخطورة لتحرك حاملة طائرات مروحية إيرانية باتجاه منطقة قريبة من البحر الأحمر الذي تتصاعد فيه الحرب على مطار وميناء مدينة الحديدة البحرية.

إيران تؤكد قدرتها على إعادة مفاعل آراك للعمل خلال ٦ أشهر

خامنئي: واشنطن تسعى إلى إيجاد شرخ بين الشعب والسلطة

قال المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي على موقعه الإلكتروني الرسمي أمس: إن الضغوط الاقتصادية الأميركية على إيران تهدف إلى تأليب الإيرانيين على حكومتهم، كما صرح بأن الولايات المتحدة تتحالف مع دول في المنطقة لإثارة قلاقل في إيران وزعزعة أمنها واستقرارها.

وقال خامنئي في كلمة ألقاها في حفل تخرج دفعة جديدة من ضباط الحرس الثوري في جامعة الأمام الحسين، أمس: إن واشنطن تسعى إلى إيجاد شرخ بين الشعب والنظام في إيران، مشيراً إلى أن الضغوط الاقتصادية الأميركية تهدف إلى فصل الشعب عن النظام في البلاد أيضاً.

وشدد على أن بلاده ترفض الاستسلام للضغوط الأميركية، مضيفاً: إن «ثمن الاستسلام لأميركا سيكون أكبر بكثير من ثمن الصمود في وجهها».

كما أكد أن إيران ستجبر جميع أعدائها في الداخل والخارج على التراجع والاستسلام، متوعداً بأن «تحتل الجمهورية الإسلامية يوماً ما مكانة لا يجرؤ فيها أعداؤها على تهديدها عسكرياً أو اقتصادياً».

هذا وحذر خامنئي مسؤولي الحكومة من التكاسل والتكبر والبذخ في ظل المشكلات التي يعانيها الشعب الإيراني.

كما أكد أن أعداء إيران غير قادرين على ارتكاب أي حماقة تجاهها.

وأشار الخامنئي إلى أن «جميع التيارات الداخلية التي عارضت الثورة الإسلامية منذ اليوم الأول أخفقت وهزمت جميعها وشبابنا سيشاهدون اليوم الذي يصل فيه بلدهم إلى مكانة لا يتجرأ فيها الأعداء على تهديده».

من جهته دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الولايات المتحدة إلى الاهتمام بمشكلاتها الاقتصادية بدلاً من البحث عن مغامرات خارجية في المنطقة معرباً عن إدانة بلاده قمع الإدارة الأميركية واعتقال المعترضين على سياساتها.

وقال ظريف في تعليق نشره على تويتر رداً على تصريحات نظيره الأميركي مايك بومبيو الأخيرة التي حرض فيها على إثارة الفوضى في إيران: إن «من يعيشوا في بيوت زجاجية لا ينبغ عليهم أن يرموا الآخرين بالحجارة».

وقال ظريف: إن «الإدارة الأميركية تقوم بإهدار موارد مواطنيها سواء عبر المغامرات في العراق وأفغانستان أم عبر الدعم المفتوح للكيان الإسرائيلي والأنظمة الراعية للإرهاب أو عبر توسيع ترسانتها النووية باهظة الثمن الأمر الذي يزيد من متاعب الشعب الأميركي».

وشدد ظريف بهذا الصدد على أن أحداً «لم يفاجأ» من استمرار التظاهرات في جميع الولايات الأميركية الخمسين وفي العاصمة واشنطن وعلى الحدود خلال الأسبوع الأخير لأن مطالب الشعب الأميركي تتمثل بضرورة قيام ساستهم بإشراكهم في ثروات البلاد وبتلبية حاجاتهم المشروعة.

وجدد وزير الخارجية الإيراني إدانة بلاده «التكتيكات غير المجدية للإدارة الأميركية» في قمع واعتقال المعترضين وعزل أسر المهاجرين ووضع أبنائهم داخل أقفاص وتجاهل يأس الشعب الأميركي الذي تعب من الفساد وغياب العدل والكفاءة عند قادته.

بدوره أكد المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي أنه بالإمكان إعادة مفاعل آراك إلى مرحلة ما قبل الاتفاق النووي في غضون ستة أشهر.

وقال كمالوندي في تصريح صحفي أمس: «إن منافذ الوقود في مفاعل آراك أغلقت بالإسمنت لكننا نمتلك الخرائط اللازمة وإعادتها يتطلب عاماً واحداً فقط لأن باقي أجزاء المفاعل ما تزال سليمة إلا أنه يمكن إعادتها في غضون ٦ أشهر وفق طريق آخر» لافتاً في الوقت ذاته إلى إمكانية العودة لنشاط تخصيب اليورانيوم خلال مهلة «لا تتجاوز عدة أيام».

من جهة أخرى أكدت كوبا وإيران ضرورة تعزيز علاقات التعاون المستمر بينهما خدمة لمصلحة البلدين.

جاء ذلك خلال مباحثات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاقتصاد والتخطيط الكوبي ريكاردو كابريساس مع نائب وزير الخارجية الإيراني مرتضى سرمدي في هافانا حيث دعا الجانبان إلى تعزيز نطاق التعاون الاقتصادي والتجاري والتعاون القائم بين البلدين.

وأكد سرمدي الذي يقوم بجولة في أميركا اللاتينية، خلال لقائه الرئيس البوليفي إيفو موراليس أن الاتفاق النووي «اتفاق دولي» ما يفرض على المجتمع الدولي أن يواجه السياسات الأميركية أحادية الجانب بهذا الشأن منتقداً انسحاب أميركا «غير المشروع» من الاتفاق.

من جانبه شدد رئيس بوليفيا على دعم بلاده لطهران في القضايا السياسية والدولية لافتاً إلى ضرورة قيام علاقات تعاون بين الدول الرافضة للهيمنة الأميركية.

وكالات

ارتفاع حصيلة قتلى الصحيفة الأميركية إلى خمسة

الولايات المتحدة لا تريد البقاء في ألمانيا والبنتاغون يدرس تكاليف سحب قواته

يدرس البنتاغون عواقب وتكلفة سحب قواته من ألمانيا على نطاق واسع، بسبب تزايد الخلافات بين قادة البلدين وغلاء تكلفة بقائها، بحسب ما كشفت صحيفة «واشنطن بوست» نقلاً عن مصادر في وزارة الدفاع الأميركية، في وقت قتل خمسة أشخاص على الأقل إثر إطلاق نار وقع الجمعة داخل مقر صحيفة كابيتال غازيت في مدينة انابوليس بولاية ميريلاند الأميركية.

وذكرت الصحيفة أمس، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أفصح عن توجهه هذا، خلال اجتماعه مع مستشاريه في وقت سابق من هذا العام. وقالت المصادر لـ«واشنطن بوست» إن ترامب ذهل للعدد الكبير من جنود بلاده المنتشرين هناك، وشكا من قلة إنفاق الدول الأوروبية على الدفاع والأمن المشترك في الضفة الأخرى للأطلسي.

وأكدت المصادر أن البنتاغون يدرس في الوقت الحالي خيارات مختلفة، وسط توتر متزايد بين ترامب والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل.

هذا ورصدت وسائل إعلام أن وزارة الدفاع الأميركية أدخلت، تعديلاً مبدئياً في القائمة الرسمية لمهامها، من دون أن تعلن عن ذلك رسمياً.

وأشارت صحيفة «إندبندنت» البريطانية إلى أن البنتاغون شطب من قائمة مهامه مصطلح «ردع الحرب» ووضع مكانه مصطلح «دعم النفوذ الأميركي في الخارج».

وأوضحت الصحيفة أن النسخة السابقة من قائمة مهام البنتاغون، كانت تنص على أن مهمة وزارة الدفاع تكمن في «تهيئة قوات مسلحة لردع الحرب وضمان أمن الدولة»، بينما أصبحت في النسخة الجديدة «تهيئة قوات قتالية مشتركة لضمان أمن الدولة ودعم النفوذ الأميركي في الخارج».

في سياق آخر قرر سفير الولايات المتحدة لدى إستونيا، جيمس ميلفيل، الاستقالة من منصبه، وذلك على خلفية تصريحات الرئيس الأميركي حول حلفاء واشنطن في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.

ونقلت مجلة «Postimees» الإستونية، أن ميلفيل أوضح عبر صفحته على موقع «فيسبوك» أن تصريحات ترامب عجّلت باتخاذه قرار التقاعد.

وأوضحت المجلة أنها اطلعت على تعليق كتبه ميلفيل فى صفحته على موقع «فيسبوك» قال فيه: «عندما يتحدث الرئيس (دونالد ترامب) إن الاتحاد الأوروبي تأسس لاستغلال الولايات المتحدة... والناتو سيئ مثله مثل نافتا (اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية)، فهذا يؤكد لي أن الوقت قد حان لأرحل».

إلى ذلك قالت الحكومة الأميركية إن من حقها احتجاز الآباء والأبناء الذين يلقى القبض عليهم وهم يعبرون الحدود بطريقة غير مشروعة لحين البت في قضاياهم.

وكان يتم من قبل تفسير تسوية قضائية تعود لعام ١٩٩٧ على أنها تلزم وزارة الأمن الداخلي بالإفراج عن أبناء المهاجرين الذين دخلوا البلاد بطريقة غير قانونية بعد ٢٠ يوماً من احتجازهم.

لكن محامين تابعين لوزارة العدل قالوا في وثيقة قضائية لمحكمة جزئية في كاليفورنيا يوم الجمعة إنه لم يعد أمامهم خيار سوى احتجاز الأبناء لحين البت في قضايا الهجرة وذلك بسبب أمر قضائي صدر يوم الثلاثاء في قضية هجرة أخرى.

ورفع الاتحاد الأميركي للحريات المدنية هذه القضية في سان دييجو ضد سياسة «اللا تساهل» التي بدأت الحكومة تطبيقها في الآونة الأخيرة وتقضي بتفريق أسر المهاجرين القادمين بطريقة غير مشروعة حتى يتسنى احتجاز الآباء لأي فترة لازمة.

ومنذ بدء تطبيق السياسة في أيار، دأبت الحكومة على تفريق الأسر بعد القبض عليها. وهناك نحو ألفي طفل تحت رعاية الحكومة في الوقت الحالي.

وأصدر ترامب أمراً تنفيذياً هذا الشهر بالعدول عن هذه السياسة، وألزم الأمر القضائي الصادر في سان دييجو الحكومة بالكف فوراً عن الفصل بين الآباء وأبنائهم وقضى بضرورة لم شمل الأسر خلال ٣٠ يوماً على الأكثر.

هذا واعتقلت الشرطة الأميركية أكثر من ٥٠٠ امرأة بينهن عضو في الكونغرس الأميركي في مبنى الكابيتول خلال مشاركتهن في مظاهرة احتجاجاً على سياسة ترامب المتعلقة بالهجرة.

في غضون ذلك قتل خمسة أشخاص على الأقل إثر إطلاق النار الذي وقع الجمعة داخل مقر صحيفة كابيتال غازيت في مدينة أنابوليس بولاية ميريلاند الأميركية وفقاً لحصيلة جديدة أعلنتها السلطات المحلية.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مسؤول محلي في المدينة قوله إن «أربعة أشخاص قتلوا في مكان الهجوم فيما فارق شخص خامس الحياة في المستشفى» مشيراً إلى وجود ثلاثة جرحى.

وكالات

إحدى القواعد العسكرية الأميركية في ألمانيا (عن الانترنت أرشيف)

أميركا وبريطانيا والنرويج تدعو لإنهاء «الانتهاكات الرهيبة» في جنوب السودان

ذكر بيان صحفي نشرته وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج دعت يوم الجمعة الماضي إلى وقف فوري للقتال و«الانتهاكات الرهيبة» التي يتعرض لها المدنيون في جنوب السودان.

ووقع الخصوم في جنوب السودان اتفاقاً للسلام يوم الأربعاء الماضي يهدف إنهاء الحرب الأهلية. وقع الاتفاق بعد يومين من المحادثات بين الرئيس سلفا كير وزعيم المتمردين ريك مشار النائب السابق للرئيس.

وقال البيان الصادر عن الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج: «يجب السماح بعودة لاجئي جنوب السودان والنازحين وإيصال المساعدات الإنسانية بأمان».

وبدأت الحرب الأهلية في جنوب السودان في ٢٠١٣ بعد أقل من عامين من إعلان استقلاله عن السودان وتسببت الحرب في تشريد ربع سكان البلاد البالغ عددهم ١٢ مليون نسمة.

وانهارت اتفاقات سلام سابقة في جنوب السودان.

ودعا البيان إلى تحسين الأوضاع الأمنية في البلاد ووضع حد «للانتهاكات الرهيبة التي يعاني منها المدنيون على يد قوات الأمن».

وأضاف أن اتفاق السلام بحاجة إلى دعم من خلال آليات للتنفيذ وحدود للسلطة التنفيذية وإجراء انتخابات حرة ونزيهة وحذر من أن «مفسدي عملية السلام» سيواجهون عواقب في مجلس الأمن الدولي.

رويترز